



سيد الجهاد
أثناء إلقاء كلمته
في المؤتمر القومي العربي
بيروت- أمس

لبلورة
استجابات واسعة
في مواجهة
المخططات
الصهيونية أمريكية



في الإدارة



الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net



مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية

لعدد 521 ألف مستفيد

بإجمالي (15) مليار ريال

بلدنا تعرض لـ 3 آلاف غارة أمريكية صهيونية وقدم مئات الشهداء والجرحى

استمدهنا 228 سفينة مخالفة تابعة للأعداء وأسقطنا 22 طائرة أمريكية

في كلمة له أمام المؤتمر القومي العربي في بيروت

سيد الجهاد والمقاومة: دور اليمن في إسناد غزة كان مميزاً

صنعاء

تابعة للأعداء في العمليات البحرية، ما أجبر العدو "الإسرائيلي" على إغلاق ميناء أم الرشراش لمدة عامين وكبدته ذلك خسائر اقتصادية كبيرة.

وذكر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أنه، وفي مواجهة العدوان الأمريكي المساند للعدو "الإسرائيلي"، تم إسقاط 22 طائرة أمريكية من طراز (MQ-9)، وكان لهذا أهميته في إفشال الخطة العسكرية الأمريكية الرامية إلى تدمير القدرات اليمنية.

وأوضح أنه تم في العمليات البحرية مواجهة خمس حاملات طائرات أمريكية وأساطيلها الحربية، وإجبارها على المغادرة من مسرح العمليات، مع اعتراف أمريكي بشراسة المواجهات البحرية وبنجاعة التكتيك اليمني؛ مبيناً أن اليمن تعرض لقرابة ثلاثة آلاف غارة أمريكية صهيونية، وقدم مئات الشهداء والجرحى، ومن ضمنهم قيادات رفيعة المستوى.

أكد سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن دور اليمن في إسناد غزة كان مميزاً وكبيراً بزخمه الشعبي الواسع، وبحجم الموقف، وبشمولية العمل في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجال العسكري.

وأشار سيد الجهاد والمقاومة، في الكلمة التي ألقاها أمس أمام المشاركين في أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر القومي العربي في بيروت، التي شارك فيها أكثر من 250 شخصية عربية وإسلامية، إلى أن إجمالي العمليات العسكرية لإسناد غزة على مدى عامين بلغ 1,830 عملية، شملت صواريخ باليستية ومجنحة وطائرات مسيرة وزوارق حربية. ولفت إلى أنه تم استهداف 228 سفينة



«وول ستريت جورنال»: صنعاء رفضت ضغوطات وإغراءات أمريكية وعربية للتخلي عن غزة

السيد الحوثي هو الزعيم العربي والإسلامي الأكثر مصداقية في الدفاع عن فلسطين

عادل بشر

لإقناعهم بوقف مهاجمة "إسرائيل" والسفن المرتبطة بها في البحر الأحمر، إلا أن صنعاء كانت دائماً ترفض إيقاف عملياتها المتضامنة مع غزة، طالما استمر العدوان والحصار على القطاع.

ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسية السابقة في الأمم المتحدة "أبريل لونجلي ألي" التي، وفقاً للصحيفة، تواصلت مع قيادات من "أنصار الله" القول: "إنهم يؤمنون إيماناً راسخاً بهذا الجهاد في دعم فلسطين وإخراج إسرائيل من الأراضي المحتلة، وسيواصلون نضالهم في هذا النهج"، مشيرة إلى أن هذا الموقف نابع من عقيدة متجذرة تتجاوز كل الحسابات السياسية الضيقة.

وأوضحت "وول ستريت جورنال" أن الوساطات العربية جاءت نتيجة لتصعيد الكيان الصهيوني حربه الإجماعية على غزة، والذي انعكس على العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، حيث تحرك الوسطاء للاتصال بصنعاء خشية أن تشجع عملياتها العسكرية المقاومة الفلسطينية على التمسك بموقفها وعدم تقديم أي تنازلات للاحتلال.

تحت الرماد المشتعل في غزة، وبين أمواج البحر الأحمر التي تحولت إلى جبهة حرب مفتوحة، تنكشف ملامح مشهد دبلوماسي خفي لم يكن يروى من قبل، حيث كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن تحركات سرية امتدت لعامين كاملين، قادتها دول عربية بالتنسيق مع الولايات المتحدة، بهدف إقناع صنعاء بإيقاف عملياتها العسكرية المساندة لغزة، إلا أن تلك المساعي باءت بالفشل نتيجة تمسك اليمن بموقفه المبدئي في دعم الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني، مؤكداً أن "أي تهدة مشروطة بوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن غزة".

وأفادت الصحيفة في تقرير موسع صدر حديثاً، أن مسؤولين من مصر وقطر والسعودية، عقدوا "اجتماعات خاصة، مراراً وتكراراً" مع قيادات من صنعاء، لا سيما خلال الأشهر الأخيرة من الحرب على غزة، في محاولة



وبحسب الصحيفة الأمريكية فقد استضافت القاهرة قيادات من صنعاء عدة مرات، وطلبوا منهم إيقاف هجماتهم على السفن والمصالح "الإسرائيلية" مقابل إغراءات قدمها المسؤولون المصريون تتمثل في الحصول على تأييد دبلوماسي لأنصار الله مع الولايات المتحدة"، لكن الرد اليمني لم يتغير، مؤكداً رفضهم إيقاف أو حتى تخفيف التصعيد إلا إذا أوقف الاحتلال حربه على غزة.

ونقلت الصحيفة عن "وسطاء عرب" أنهم تلقوا رسائل تحذيرية واضحة من صنعاء تعهدت فيها الأخيرة

العدو للالتفاف والتكثف.

وذكر أن الأعداء يحاولون تشويه الدور الإيراني الداعم للعرب، وكأن ما يجري مجرد صراع بين إيران و"إسرائيل" ولا علاقة للعرب به، مؤكداً أن الدعم المقدم لبعض الدول الإقليمية هو في خدمة المقاومة والقضايا العربية، وليس ساحة صراع طائفي أو إقليمي يخدم مشاريع الهيمنة.

ودعا قائد الثورة إلى الاستمرار في تعزيز عناصر القوة وصون المكتسبات، حاثاً القادة والنخب والفعاليات الشعبية على مواصلة العمل لمواجهة محاولات الالتفاف على نتائج الصمود، مؤكداً أن وحدة الصف واستنهاض الطاقات على كل المستويات هما الطريق لمواجهة المخاطر.

الواسعة في اليمن، التي شملت مسيرات مليونية أسبوعية ومؤتمرات واجتماعات طلابية وجامعية، وأنشطة نسوية ورجالية، ومناورات وتدريبات، مؤكداً أن هذه الوقفات والتحركات الشعبية شكّلت دعامة جوهرية لمتانة الموقف الوطني في مواجهة الحصار والعدوان.

وشدد على استمرار المسيرات المليونية الأسبوعية بزخم هائل وغير مسبوق، إضافة إلى أكثر من نصف مليون فعالية أخرى، حيث بلغت مخرجات أنشطة التعبئة مليوناً و113 ألف متدرب.

وبيّن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن ثمرة الصمود في غزة وجبهات الإسناد، والصحو العالمية، من أهم العوامل الضاغطة على العدو الصهيوني لإعلان وقف العدوان، مؤكداً ضرورة الاحتفاظ بعناصر القوة لمواجهة محاولات

التي تمكنه أكثر من تحقيق أهدافه، كما هو الحال في محاولاته لنزع السلاح الذي يحمي لبنان، والسلاح الذي أعاق "الإسرائيلي" من السيطرة على غزة على مدى عامين. وقال: "يتعاون الموالون للعدو الإسرائيلي معه دون اكتراث لما يترتب على ذلك من خسائر رهيبية على الأمة، وفي مقدمها خسارة الحرية والاستقلال والكرامة، والخضوع لمعادلة الاستباحة لصالح العدو والضياع لمستقبل الأمة".

ووصف السيد القائد الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في غزة بأنها إبادة جماعية تجاوزت كل القيم الإنسانية، محملاً العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، واضعاً تجربتي غزة ولبنان كمثل لقدرة المقاومة والصمود على فرض معادلات ردة حقيقية.

وتناول أنشطة التعبئة الشعبية بالتصعيد ضد أي دولة عربية أو غربية تتورط مع العدو الصهيوني في أي عمل عسكري أو استخباري.

إحباط ترامب

تقرير "وول ستريت جورنال" أكد أن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" مع "تزايد إحباطه من هجمات الحوثيين، أرسل أسطولاً عسكرياً لمواجهة صنعاء ربيع هذا العام. ولكن بعد خسارة ثلاث طائرات حربية أمريكية في حوادث مؤسفة، أبرم ترامب اتفاقاً مع صنعاء على عدم مهاجمة بعضهما البعض". مشيرة إلى أن "الولايات المتحدة رأت أن الحوثيين يتمتعون بقدرة كافية على الصمود لمواصلة القتال، لذا سعت إلى التوصل إلى ذلك الاتفاق".

الزعيم الأبرز

في السياق أفادت "وول ستريت جورنال" أن سيد الجهاد والمقاومة السيد عبد الملك الحوثي لم يعد في نظر أنصاره وخصومه على السواء مجرد قائد محلي في بلد محاصر، بل بات يُنظر إليه الآن باعتباره الزعيم



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

مهمة حماة إرث الشهداء

التوجه إليه، والالتزام التام بهده، والغاية والقصد من كل ذلك هو نيل رضاه وحده سبحانه.

إن أي تراخ من قبل حماة إرث الشهداء: سيتيح المجال لأقلام وألسن من نوع آخر! هو بالطبع أخطر على الثورة من كل أسلحة الدمار الشامل! ولعل المتتبع لمعظم الناشطين في شبكات التواصل الاجتماعي، وكيفية تعاملهم مع ما يكتبه هذا المسؤول أو ذاك على حائطه الشخصي، يدرك حجم الخطورة فعلاً، إذ سيجد هناك مجاميع لا يستهان بها، لا هم لها سوى الترويج لكل ما يقوله ذلك الشخص، ودون أدنى وعي أو معرفة، فالذي يهمهم فقط هو أن فلاناً هو الذي كتب ذلك الكلام، وما دام أنه قد صدر منه فلا حاجة للتدقيق والتحقيق، لأن مفهوم هؤلاء -الذين قد يصل عددهم إلى الآلاف المؤلفة- عن الحق مفهوم خاطئ، فهم لا يعملون على معرفة الأشخاص بناءً على معرفتهم بالحق، الذي يحدد لهم المقاييس التي يعرفون بها الصادق من الكاذب، بل يرتبطون بأشخاص ارتباطاً عاطفياً، محكوماً بالعصبية والانفعال، وعليه يصبح الحق من وجهة نظرهم هو: كل ما يقوله ويعمله أولئك الأشخاص الذين يشغلون مناصب مهمة في الدولة، أو يحتلون مراكز متقدمة هنا أو هناك... وهكذا يتدافعون لكيل الثناء والمديح لهم، وقد صدق أحد الرفاق الأعزاء إذ يقول: «لقد بلينا اليوم بناشطين كثير يعملون على تبييض صفحات أشخاص معينين، ويبدلون كل ما بوسعهم من أجل تقديمهم للناس على أنهم هم الأتقي والأنقى، والأبر والأزكى، والأكمل والأعدل، إلى درجة أنه لو تشاء أحد أولئك المسؤولين لضجت الدنيا بالصراخ والتصفيق من قبل أولئك القطعان البشرية».

ونحن هنا لا ندعو لعدم التعامل باحترام وتقدير بين عامة الناس وخاصتهم، وإنما ندعو إلى ترشيد العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وبين المدير والموظف، وبين كل مسؤول ومن يقعون في نطاق مسؤوليته، بناءً على القواعد الكلية والمبادئ الإسلامية العامة، التي حددت الحدود ووضعت القيود والضوابط التي تحفظ لكل إنسان كرامته وإنسانيته، على ضوء ما قدمه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو في موقع الخلافة أميراً للمؤمنين، إذ يقول: «ما ليهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون؟! فوالله ما خفقت النعال خلف الرجل إلا ضل وأضل».

فهو (عليه السلام) يحذرنا من كل السلوكيات التي توحى لهذا المسؤول أو ذاك بالزهو والعظمة، لأن ذلك سيجعله ينسى دوره وينسى نفسه، ويؤدي به إلى أن يضل ويضل أتباعه ومريديه، نتيجة الشعور الذي ينتابه جراء ما يحظى به من اهتمام، وينعم به من مدح وتكريم وتقديس وثناء، بحيث يصل إلى الحد الذي لا يرى فيه أحداً إلا نفسه، فهو فوق كل شيء وما دونه لا شيء.

الكاتب أو الإعلامي الذي يرى نفسه واحداً ضمن أمة عظمائها شهداء: لا يدخل الميدان إلا بروحية المقاتل: كما يأبى على نفسه أن يصير يوماً متصالحاً مع أي انحراف، أو مهادناً للفساد، أو ساكتاً عن الظلم، أو مجمللاً للقبح.

إنه يدرك أن مهمته: كشف الخلل، واستئصال المرض، وقطع أي عضو فاسد من أعضاء الجسد الثوري، حفاظاً على بقية الأعضاء من العدوى، التي في ما لو ظل ذلك العضو موجوداً فسوف يصيبها ما أصابه. إن الذين يحملون روحية الذين نذروا أنفسهم وأوقاتهم، وسخروا أقلامهم وألسنتهم ومواههم، نصرة لله، وتقوية للحق: يطلقون كلماتهم وهم متسلحون بالأمل، الذي به يتحركون في قلب الظلمات، ليصنعوا من خلال ثقتهم بالله، وإيمانهم بقدراتهم وإمكاناتهم التي أودعها الله في تركيباتهم الذاتية المادية والمعنوية، إلى جانب كل ما سخره لهم في الأرض والسموات، مقالع الضوء المبددة لكل الظلمات في مطالع الشروق، فلا يأس ولا انهزامية، فيوم ما سيأتي لنهدم فيه كل تلك الأسوار المبنية من الصخور الصماء، التي تحول بيننا وبين التغيير الكامل والإصلاح التام والحقيقي، نعم سنهدم كل تلك الأسوار ببشرية وحريتها، ونستأصلها من جذورها، ناهيك عن أن نؤثر فيها. إن مهمة الكاتب الوارث لدماء الشهداء هي: القيام بتحويل كل ما تميز به الشهداء في الدم والروحانية والحركة إلى أفكار ومبادئ تصاغ بموجبها الشخصية الاجتماعية، لنصير بعد ذلك نعيش في ظل (مجتمع الفضيلة).

وهو المجتمع الذي أصبح في غاية السمو والكمال، وقد وردت مواصفاته في كثير من آيات الذكر الحكيم، ومن تلك الآيات التي ركزت على أهم ما يميز ذلك المجتمع، ويمثل عنواناً لجميع تحركاتهم، وأساساً تبنى عليه جميع مواقفهم، وقيمة تصاغ بموجبها أخلاقياتهم، وقاعدة مرجعية لجميع مبادئهم، هي قول الله تعالى: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد».

وكان هذه الآية توحى في ما تعطيه من مفاهيم وأبعاد حركية، أنه لا سبيل لمواجهة الفساد والإفساد، الذي يسعى إليه أولئك الذين يغرقون في ذواتهم، ويبتعدون عن ربهم، ويتمادون في مخالفة هداة وشريعته، ويتخذون من التضليل بمختلف أنواعه، سبيلاً للوصول إلى غايتهم التي عبر عنها قول الله تعالى: «وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل»، لا سبيل لذلك إلا بوجود هذه الفئة التي بلغت قمة الصلاح في نفسها، المتمثل باستعدادها للبيع من الله، ولأنها قد باعت النفس منه فإن هذا الأمر يفرض عليها التحرك لمواجهة المفسدين، الذين يهددون حياة الناس بكل مظاهرها، وهذا هو الإصلاح الحقيقي، لأنه قائم على بيع النفوس من الله، وصدق

السبت 8

تشرين الثاني/نوفمبر 2025

العدد

1736

www.laamedia.net



04

أحمد عبدالرحمن

وداعاً يا خليل... أيها الصوت الذي لن يغيب

بحجم الوطن الذي أحبيته حتى الرمق الأخير!
سلام عليك يا خليل القلب!
سلام على روحك الأبية التي لم تنحن يوماً!
سلام على كلماتك التي لم تهادن ولم تخن الصدق والحقيقة، ولم تبع الوطن!
سلام عليك أيها الثائر في وجه القبح والظلم والفساد!
سلام عليك يا صديق المهنة ورفيق الطريق الشائك والطويل!
نمّ قرير العين يا صاحبي، فانت حيّ في قلوبنا ووجداننا، وفي روح الوطن، وكلماتك ستظل سوياً يوقظ الضمائر ويقض مضاجع الأوغاد، وستبقى تلهمن دائماً وأبداً.
رحمك الله يا صديقي الأستاذ الكبير خليل العمري، وأسكنك فسيح جناته.
والعزاء لأبنائك الأحبة «مالك» و«أيمن» و«علي»، وبنايتك العزيزات، وأمهم الفاضلة، وجميع الأهل والأقارب، وكل محبيك، والوسط الصحفي والإعلامي، في رحيلك الفاجع.
عظم الله أجر الجميع، وألهمنا وإياهم الصبر. إننا لله وإنا إليه راجعون.

صعدة إلى صحراء الأجاشر إلى شعب أبي طالب إلى الشرفة في نجران... و... و... أيام وليال قضيناها معاً، كنت فيها نغم الرفيق والصديق والأخ والمعلم، تعطي بلا مقابل، وتحب الآخر أكثر من نفسك... لا أخفيك يا صديقي خليل، لقد عجزت عن الكتابة: فالكلمات مخنوقة، والحروف دامية، والجمل كسيرة وكسيحة... وهذا الاسترسال ليس سوى الفقد والعجز معاً.
نمّ بسلام يا صديقي الصادق النبيل: فمتلك لا يموت، وأنت المؤمن بأن الحقيقة لا تموت، والصحفي الحقيقي لا يموت أيضاً، بل يستحيل ذاكرة في ذاكرة الوطن الذي أحب وأخلص... أما نحن فسنظل على العهد نبكيك، ونبحث عنك في الميدان، ونفتش عن ظلك الذي كان وما زال، وسنبقى نترقب صوتك في الأثير: صوتك الذي لن يخفت ولن يغيب.
سنظل نتحسس في الذاكرة تلك الضحكة المججلة التي سنفتقدها كما سنفتقد صاحبها الحبيب. وداعاً أيها خليل، وأنت تتركنا كما عرفناك: صادقاً، نقياً، ثابتاً، صلباً، جسوراً، كبيراً

الخليل والرفيق في التعب والميدان... السباق دائماً، والمبارد والضاحك دوماً... الصادق المبدئي، والشجاع المقدم على طول الخط... غزير العلم والمعرفة والعطاء والكرم...

يا الله!
كيف لذلك الصوت أن يغيب؟! وكيف لتلك الضحكة أن يلتهمها الموت؟! الصوت الذي كان جزءاً من يوميّاتي، بل جزءاً من هواء صنعاء الذي نتنفس: صنعاء التي أحبها ورفض مغادرتها رغم النكران والخذلان وكل شيء! الرجل الموقف، الذي إن تكلم أضاعت المعاني، وعلى وقع كلماته يرجف الصغار... وحين يصمت يترك فراغاً لا يملؤه سواه! وها قد صمت يا صديق الحروف ومطوع الكلمات وكاشف الفساد ومكامن الخلل!
فمن سيتكلم بعدك؟! وماذا بوسعنا أن نقول؟! أبدو عاجزاً ومشلولاً ووحيداً أكثر من أي وقت مضى أيها خليل، وليس سوى الدموع تنهمر وأنا أستعيد لحظاتها معاً من صنعاء إلى ذمار إلى

بقايا

النخالة: خرجنا من المعركة وسلاحنا بأيدينا

الحية: يجب أن يبقى العدو في دائرة الملاحقة القانونية

استشهاد طفلين فلسطينيين وإصابة ثالث برصاص الاحتلال في غزة والضفة

تقرير لا

في مشهد جديد من مسلسل الجرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين، استشهد طفلان في القدس المحتلة برصاص قوات الاحتلال بزعم رمي زجاجة حارقة، بينما أصيب طفل بجراح جراء قصف نفذته طائرة مسيرة للاحتلال قرب شارع السكة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

العدوان مستمر في غزة

في قطاع غزة لازال العدوان الصهيوني مستمراً وفق أهدافه الخبيثة رغم اتفاق وقف إطلاق النار، حيث واصلت قوات الاحتلال عمليات القصف والنسف والهدم في أنحاء متفرقة من القطاع، غير أبهة بأي اتفاق لوقف إطلاق النار أو بند من بنود القانون الدولي الإنساني.

ترافق القصف الجوي والمدفعي مع عمليات تجريف واسعة نفذتها أليات الاحتلال جنوب شرق خان يونس، حيث دمرت منازل المدنيين وحولتها إلى أنقاض، ضمن سياسة الأرض المحروقة التي تنتهجها «إسرائيل» منذ بداية الإبادة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، والتي تستهدف تدمير كل مقومات الحياة في غزة، من البشر إلى الحجر، ومن المدارس إلى المستشفيات.

مدير وحدة المعلومات الصحية في وزارة الصحة بغزة، زهير الوحيددي، كشف بالأرقام حجم الكارثة الإنسانية التي تعصف بالقطاع قائلاً إن «نقص الأدوية وصل إلى 56%، والمستلزمات الطبية إلى 68%، ولوازم المختبرات إلى 67%». وأضاف أن «جراحات العظام تواجه نقصاً بنسبة 83%، وجراحات القلب المفتوح متوقفة بالكامل بنسبة 100%، بينما تعاني خدمات الكلى ومثبتات العظام من عجز بنسبة 80%».

هذه الأرقام المروعة تظهر أن الاحتلال لا يكتفي بالقتل المباشر، بل يقتل ببطء من خلال الحصار، والتجويع، ومنع الدواء والماء عن أكثر من 2.4 مليون إنسان محاصرين في مساحة لا تتجاوز 365 كيلومتراً مربعاً. وفي الوقت الذي سلمت فيه سرايا



إلا بدخول 4453 شاحنة من أصل 15,600 كان يفترض دخولها منذ بدء الهدنة، بنسبة لا تتجاوز 28%. كما يمنع إدخال أكثر من 350 صنفاً من الأغذية والمواد الأساسية، منها اللحوم، والبيض، ومشتقات الألبان، والمكملات الغذائية، وحتى المستلزمات الخاصة بالنساء الحوامل والأطفال المرضى. هذه السياسة ليست مجرد تضيق، بل هي إبادة بطيئة ترمي إلى تركيع شعب كامل تحت الجوع والعطش والمرض.

الحية: غزة نيابة عن الأمة

وفي كلمة قوية خلال المؤتمر القومي العربي في بيروت، قال رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة، خليل الحية، إن غزة اليوم «تنادي الأمة»، مؤكداً أن طوفان الأقصى كان «رد اعتبار لكل عدوان، ورداً على محاولات طمس القضية الفلسطينية»، وأن السابع من أكتوبر «أعاد رسم السردية الحقيقية للصراع، وكشف زيف الرواية الإسرائيلية». وأضاف الحية: «غزة الجريحة اليوم لكنها العظيمة، غزة التي تبحث عن الحياة بين الركام، لن تنكسر، وستواصل طريقها نحو تحقيق أهدافها الوطنية المشروعة».

ودعا إلى إبقاء العدو في دائرة الملاحقة القانونية، واستثمار حالة التضامن الدولي المتنامية مع الشعب الفلسطيني.

القدس وكتائب القسام جثة أسير صهيوني تم العثور عليها في خان يونس، خرج من يسمى «وزير الحرب الإسرائيلي» إسرائيل كاتس بتصريحات تمهيدية لمرحلة طويلة من العدوان على غزة، إذ قال عبر منصة «إكس»: «حتى النفق الأخير. أمرت جيش الدفاع الإسرائيلي بتدمير وإبادة كل أنفاق الإرهاب في غزة. إن لم تكن هناك أنفاق، فلن تكون هناك حماس» حد افترائه.

تآكل قوات الاحتلال

بعد عامين من العدوان الوحشي على غزة، أعلن الاحتلال تقليص عدد جنوده الاحتياطيين في غزة والضفة والشمال، برغم مخططاته ونواياه الخبيثة في مواصلة الاحتلال وتوسيعه. لكن طموحات الاحتلال تصطدم بتآكل قدرته العسكرية البشرية والمعنوية. فقد أكد مسؤول عسكري أن قوات الاحتلال ستخفض آلاف الجنود الاحتياطيين «لتخفيف العبء عن المنهكين»، فيما اعترف جنود كثيرون بحالة الإنهاك النفسي والجسدي جراء الخدمة الطويلة في «حرب» لم تعد تملك «إسرائيل» فيها أفقاً للنجاة.

حرب الغذاء والدواء

رغم «اتفاق وقف إطلاق النار»، يواصل الاحتلال خنق قطاع غزة من خلال منع دخول المساعدات. فوفق تقرير إحصائي، لم يسمح الاحتلال

النخالة: سلاحنا ما زال بأيدينا

من جانبه، أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أن هذه المقاومة في غزة خرجت من هذه المعركة وسلاحها بأيديها، مشيراً إلى أن «إسرائيل قاتلتنا بتحالف دولي تقوده الولايات المتحدة»، لكنها فشلت في كسر إرادة غزة.

وقال النخالة في كلمة له خلال المؤتمر القومي العربي ببيروت، إن القسام وسرايا القدس خاضوا معركة الدفاع ضد العدو الصهيوني خلال الإبادة جنباً إلى جنب ما أثمر صموداً كبيراً.

وأضاف أن الكيان «لم يستطع رفض خطة ترامب، لأنه يبحث عن مخرج من أزمته الميدانية»، في إشارة إلى عمق المأزق الصهيوني السياسي والعسكري.

وشدد النخالة على أن وحدة الفصائل الفلسطينية كانت العامل الحاسم في هذه المواجهة، مشيراً إلى أن مشهد الانصهار الكامل بين سرايا القدس وكتائب القسام وسائر قوى المقاومة في الميدان، شكل نموذجاً غير مسبوق في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني.

الضفة والقدس..

مشهد مواز للدم والقتل

في الضفة الغربية، استشهد الطفلان محمد عبدالله تيم (16 عاماً) ومحمد رشاد فضل قاسم (16 عاماً) بعدما أطلقت قوات الاحتلال وابلاً من الرصاص الحي عليهما في بلدة الجديرة قرب القدس، قبل أن يحتجز جثمانيهما.

وزارة الصحة الفلسطينية أكدت أن الاحتلال قتل الطفلين ميدانياً، بينما حاول العدو التغطية على الجريمة بادعاء أنها ألقيا زجاجات حارقة، في تكرار لمسرحياته الدموية لتبرير القتل العمد.

وفي الوقت ذاته، واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال الواسعة في القدس وبيت لحم، وداهمت عشرات المنازل واعتدت على سكانها بالضرب والإهانة، بينما وثق مركز «معطي» أكثر من 6870 انتهاكاً خلال شهر واحد فقط في الضفة والقدس، بينها 14 شهيداً و659 اعتقالاً و1500 عملية اقتحام.

الزلازل الاستراتيجية الذي هز دارفور والسودان سقوط الفاشر.. مأساة وطن على حافة التشظي



على أرض السودان المنهكة، حيث يحتدم الصراع على السلطة والموارد والثروات، تبرز البلاد كمرآة تعكس صراع الإيرادات بين الداخل المنقسم والخارج المتربص، في مشهد يختصر ملامح اضطراب المنطقة بأسرها.



عثمان الحكيمي

معركة، بل بداية سؤال كبير: هل يمكن لوطن أن يبقى قائماً إذا سقطت مدينته في قلبه؟

وطن على حافة الزلازل

إن ما بعد الفاشر أخطر من سقوطها؛ فتلك المجاميع التي اقتحمت المدينة لم تحمل البنادق فقط، بل مشروعا موازيا للدولة، يكتب بالذهب ويُنفذ بالبارود، ويُشرعن بخريطة جديدة تُرسم على أنقاض الخرائط القديمة. دارفور اليوم تحت قبضة قوات الدعم السريع، والجيش تراجع في مشهد يشبه انسحاب الفكرة أكثر من انسحاب الجندي.

سقوط الفاشر يفتح أبواب المستقبل على سيناريوهات خطيرة: سيطرة الدعم السريع على دارفور بالكامل تعيد تشكيل ميزان القوى في السودان، وتضع الجيش في موقع الدفاع عن نفسه شرقا وشمال كردفان. المدينة التي حملت رمزية التاريخ والسياسة والاقتصاد، تحولت إلى «معركة وجود».

السؤال الذي يفرض نفسه الآن يتجاوز سقوط الفاشر إلى مصير السودان: هل يندفع السودان نحو التشظي والانقسام؟ وهل هذا الانهيار العسكري للجيش يُشير بتقسيم لا رجعة فيه؟ إن سقوط الفاشر ليس سوى مفتاح لفهم طبيعة المرحلة القادمة من الصراع، وهو في جوهره درس قاس في هشاشة الدول التي تواجه استراتيجيات خارجية محسوبة بعناية، إذ كل خطوة عسكرية فيها لها ارتدادات سياسية وإنسانية عميقة. وفي المحصلة، فإن المدينة التي سقطت ليست خسارة جغرافية عابرة، بل هي انعكاس حقيقي لمستقبل وطن كامل يواجه مفترق الزلازل.

ميداني، بل نعيًا لمفهوم الدولة وإن كانت هشة، وإشارة إلى ولادة جغرافيا جديدة تحكم بالبندقية لا بالدستور.

سقوط الفاشر كشف مدى تأكل المنظومة العسكرية الحكومية أمام تكتيك «الخنق البطيء». وبمجرد سقوطها، انقلبت موازين القوى وتغيرت خريطة السيطرة؛ فلم يكن الأمر مجرد خسارة ميدانية، بل كان زلزالا استراتيجيا يهدد تقسيم السودان ووحدته أراضيه. اعتمدت قوات الدعم السريع استراتيجية تقوم على الحصار المطول، والقصف المدفعي المكثف، واستخدام الطائرات المسييرة، إلى جانب فرض انقطاع تام للاتصالات.

هذه التكتيكات، التي دعمتها سواتر ترابية أقيمت لتعزل المدينة، كان لها الأثر الأعظم في عزلها عن العالم وفتكها بالمدنيين قبل العسكريين. نجحت قوات الدعم السريع في اختراق دفاعات الجيش السوداني بعد استنزاف طويل، كاشفة عن نقاط ضعف المنظومة العسكرية الحكومية، بينما حاولت القوات المسلحة الدفاع عن آخر ما تبقى من وجودها في دارفور، لكنها لم تصمد أمام ضغط متدرج ومدرّوس ومكثف. الفاشر لم تعد مجرد مدينة، بل تجربة مريرة، وشاهد حي على مأساة المدنيين الذين عانوا الجوع والقتل الجماعي، بينما العالم يراقب بصمت.

من رحم الحصار خرجت مأساة إنسانية تدين الجميع: أكثر من ثلاثة آلاف قتيل في أيام، ومئات الإعدامات، واغتصاب ممنهج تحول إلى سلاح حرب. السودان اليوم لا ينزف من غربه فقط، بل من ضميره، ومن صمته أمام جريمة تتجاوز حدود المكان والزمان. إن سقوط الفاشر ليس نهاية

الدعم السريع لعام 2017، محولا إياها إلى قوة أمن مستقلة تابعة له مباشرة، في عملية تخصيص للقوة لم تكن نتيجتها سوى إضعاف ممنهج للجيش الوطني. سمح لها البشير بالسيطرة على مناجم الذهب لتمويل ذاتها، لتتحول إلى وحش يلتهم صناعه، ثم شريكاً في السلطة قبل أن تنقلب إلى خصم ضد القوى المدنية، في مشهد يعيد رسم فصول مأساة سودانية دامية، مشهد كئيب يغلفه الظلام، تتساقط أحلام الوطن كأوراق جافة تلتهمها رياح الحرب، لتترك خلفها أنقاضا يحفرها الزمن على جدران الذاكرة. عندما هبت رياح التغيير في ديسمبر 2018، انحازت هذه القوات إلى جانب الثورة، أو بالأحرى، انقلبت على صانعها، لتصبح شريكاً للجيش في قيادة المرحلة الانتقالية. لكن هذه الشراكة الهشة، التي كانت تحالف ضرورة، سرعان ما تصدعت مع الحديث عن الدمج، ليتحول الخلاف إلى صراع وجودي على هوية الدولة السودانية، في مشهد مأساوي يعيد إلى الأذهان سيناريوهات الدولة الهشة الفاشلة التي تنصارع فيها المليشيات على الأنقاض.

مدينة تاهت بين الخرائط والرماد

في الفاشر، وتحديدًا في فجر الـ 26 من أكتوبر 2025، لم تهزم مدينة فحسب، بل انكسر ضلع حيوي من أضلاع السودان، وانهارت آخر قلاع المركز أمام زحف الأطراف، 500 يوم من الحصار لم تكن زمنًا عسكريًا، بل تقويمًا دمويًا يُقلب على وقع المدافع، وتاريخًا يُكتب بدم السكان، وجوعهم، وخذلان المتفرجين. حين ارتفع علم الدعم السريع فوق أنقاض الفرقة السادسة مشاة، لم يكن ذلك إعلان نصر

هذا البلد، الذي يمثل خاصرة إفريقيا والعالم العربي، يقف كجسر من طين النيل ووهج الصحراء، والذي كان من المفترض أن يلتقي فيه العرب عند مصالحهم كما تلتقي أنهارهم، لا أن يتنافروا؛ فهو ميزان القارة الإفريقية ومتنفس الأمن القومي العربي. اليوم، ينبض السودان كجرح مفتوح على كل الاحتمالات تتقاذف فوقه الحسابات وتتنامى فيه الأجندات، حتى غدا مرآة لاضطراب العالم بأسره. فالتصعيد العسكري الأخير لا يثير القلق فحسب، بل يفتح أبواب التكهّنات على مصراعها. فرغم أن الصراع في السودان قد يبدو للوهلة الأولى وكأنه مجرد تنافس داخلي على السلطة بين جنرالين، فإن التعمق في التفاصيل الدقيقة يكشف ما هو أبعد من ذلك: يكشف الخرائط التي تحترق تحت أقدام الجنرالات والمليشيات، والأيدي القذرة والمؤامرات الخفية التي تهدف إلى إبقاء هذا البلد جرحاً مفتوحاً.

وحش نسجه النظام في الظلام

لم يكن التصعيد العسكري الأخير في السودان وليد اللحظة، بل هو النتيجة الحتمية لتراكم التناقضات في بنية الدولة الهشة، حيث تتجسد أزمة تخصيص القوة في أبهى صورها. فبالعودة إلى الوراء، تتجلى قصة قوات الدعم السريع، التي ولدت من رحم الحاجة الأمنية لنظام شمولي، حيث تشكلت من مليشيات الجنجويد في إقليم دارفور بهدف تأمين مصالح النظام المركزي خلال التمردات. كانت هذه القوات تجسيداً لاستراتيجية البشير في خلق موازين قوة داخلية تضمن له البقاء؛ فقد منحها الشرعية بمرسوم رئاسي عام 2013، ثم عزز نفوذها بقانون

المبزقون الفلاشا من نقب فلسطين إلى جرب رداء

له وإحيائه حفل زفاف أحد أبنائهم في العاصمة الأردنية عمان قبل سنوات. «جولان» جندي أو ضابط صف احتياط في قوات العدو الصهيوني المجرم. ماذا عن المتصهين الآخر ذي البشارة السوداء الذي أشار إليه ننتياهو أيضاً في المناسبة ذاتها؟

إنه أحد يهود الفلاشا القادمين من إثيوبيا إلى فلسطين المحتلة والمشاركين في حرب الإبادة في غزة. ثلاثتهم، رغم صهيونيتهم، وبالأصح صهيونتهم، ينتمون إلى الشرائح الاجتماعية الأدنى والأكثر اضطهاداً داخل مجتمع كيان الاحتلال العنصري. ورغم ذلك فهم بنادق مأجورة أعلى

أذكرون ذلك الجندي البدوي المستعرب الذي أشار إليه المجرم ننتياهو أثناء خطابه في الكونجرس الصهيوني؟ لمن لا يتذكر أو يعرف، فذلك واحد من المتصهينين من سكان النقب المحتل، ممن يشاركون ضمن قوات العدو الصهيوني في حرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة.

طبعاً معظمكم يعرف المغني اليهودي صهيون جولان، الذي انتشرت أغانيه في فترة من الفترات ثم خبا صيته حتى أعاده له آل عفاش باستضافتهم



السياسي

الملحق 178

السبت

8 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد (1736)

إشراف وتحرير:
علي عطروس

7

أقوال (غير) هائلة



علي عطروس

- الشكالي والأرامل واليتامى...
- حتى وإن صارت اليمن مجرد «طبون»، فلن يسمح اليمنيون لأي غريب بأن يخبز فيه....!
- من يزور التاريخ، ويزيف الجغرافيا، ويشوه الوطنية، ويعبث بالمجتمع... يرسل في النهاية وفي جميع المواد:
- السناجب تفكر في البندق... والبندقية أيضاً!
- اخترع العرب الصفر وتوقفوا عنده، واكتشفوا الدورة الدموية وداروا معها!
- اتفقوا على اللحمة واختلفوا على المرق.
- يقتلون عمالتنا لديهم وتقتلنا عمالتهم لدينا!
- أي حصان في الإسطبل يا ترى هو الذي سيدخل «أخيل» إلى «طروادة» من جديد؟ قد يفعل ذلك حمارٌ من حمير المزرعة؛ غير أن الأكثر احتمالاً هو أن تفعلها جميع الحمير.
- إن كان جميع هؤلاء الذين يظهرون على شاشات الفضائيات هم «المحللون» فمن هم «البهارسيا» يا أكبادنا؟

- من يقرعون طبول الحرب يقفون دائماً على قارعتها!
- هاروت وماروت من الملائكة أيضاً.
- ويستمر انقسام اليمنيين إلى نصفين: سلف، ودين!
- الحرب قسمة «بينهم»... نصيب «علينا»!
- قاتلوك ثلاثة: الأول يذبحك، والثاني يبيع دمك، والثالث يصنع من جلدك معطفاً للبرد وكنزة للسياسة!
- أتعلمين ما الحرب؟ هي أن يموت آخر حر، وأن يعيش كل العبيد!
- الدنيا ساعة... فاضبطها صح!
- أخرج البندقية من رأسك حتى لا تفجره رصاصاتها!
- الحب (بالضم) وجع و(بالفتح) جوع!
- وكأنه مجرد (تغيير) في (الجو) فقط!
- العمالة نوعان: «وطنية» وتأكّل من عرق جبينها، و«غير وطنية» وتأكّل من بيعها عرق الأولى!
- لم أجد أوقح من هكذا لصوص: ينتهزون انشغال الناس بصلوات الجنازة ليسرقوا أكفان الموتى وأحذية المصلين بل ودموع

شعب اليمن قانع وشابح وراوي
حرام ما واحد وما قد نواها
يلزها في ناصية كل غاوي
لو الذباب هاجمت ذي حواها
ماعداد يبة في اليمن ذيب عاوي
عمر السعيدة ما تجرب قواها
إلا وقد خابت جميع الهقاوي
عاد المواقع طورت محتواها
يا ذي قرونك سارحة وانت ماوي
لو كل من يدي لنفسه هواها
اقسم بريي لا تشوف البلاوي

«هي واحدة ما شي معانا سواها»
تقاربوا يا اهل البشوت الحساوي
وكل عله ما نذر من دواها
والا فقد آخر علاج المكاوي
اللعبة اكبر منكم مستواها
والعافية بايد الطبيب المداوي
إما وضمد جرحها ذي كواها
والا تقاسمنا الوجع بالتساوي
مش كل من حصل جرادة شواها
واصحابنا ذي مكنوها حزاوي
شدوا حزمها قبل يسقط لواها

آخر علاج المكاوي



صالح الاحمدي

دهوع في عيون وقحة



يحدث الآن... أسمن رجل في أفقر دولة يلتقي أنحف امرأة في أغنى دولة. البركاني يحاول إقناع السفيرة الفرنسية بأن اليمن يمر بأزمة اقتصادية حادة، فيما هي تكتفي بالنظر إلى كرشه لتعرف سبب فقر بلاده! صلاح السقلاوي

نقمة الزبائن



كلما شددت حكومة الجمهورية اليمنية وضغطت على النظام السعودي المجرم لرفع حصاره ويده عن ثروات الشعب اليمني، خرج أسيادهم الصهاينة يتوعدون بحرب وعدوان. ذكروني بعاهرة في السجن كانت تتوعد ضباط السجن وجنوده بنقمة زبائنهم خارج أسوار السجن رداً على منعهم لها من نشر فسادها بين السجناء. عبد الملك العقيدة



التصعيد القادمة التي تستهدف تقويض مسار التسوية وإعادة إنتاج مبررات عسكرة البحر الأحمر.

أنس القاضي

عن هندسة التصعيد القادمة



يعبر خطاب «السلام يعد إنهاء الانقلاب»، الصادر عن وزير خارجية حكومة العليمي، قبل يومين، عن تكوص سياسي صريح وإعادة تمترس في المربع العسكري، بما يتناقض مع المسار الذي أنشئ لأجله مجلس الخوثة في إطار مرحلة التسوية السياسية.

السياسية. هذا التصريح لا يقرأ بمعزل عن تصعيد إعلامي منسق تشترك فيه المنظومة الأمريكية - الصهيونية والإعلام السعودي، يركز على ثلاثية الاتهامات التقليدية: «الإرهاب»، «تهريب السلاح الإيراني»، «جديد الاتهامات» «السلاح والتقنيات الصينية»، إلى جانب مزاعم «تهديد الملاحة الدولية» رغم توقف العمليات البحرية بوقف الحرب

على غزة. يؤثر هذا التزامن إلى مرحلة ضغط (سياسي - إعلامي) مهيأة لتصعيد ميداني محتمل، ويكشف عن فجوة متزايدة بين الخطاب الغربي الرسمي الداعم للمبعوث الأممي، والخطاب العملي الموجه عبر أدواته العملية. وبذلك، يتحول خطاب المرتزقة من مجرد تصريح سياسي إلى جزء من هندسة

السبت 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 - العدد (1736)

السبت 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 - العدد (1736)

صنعاء: جهوزية عالية في مواجهة الحرب الهجينة



مصدر خاص مقرب من صنعاء أكد لـ (THE CRADLE) أن الحركة الثقيلة مؤشرات تصعيد واضحة، وهي اليوم في حالة جهوزية عالية للتعامل مع أي خطوات قد تقوم بها واشنطن أو «تل أبيب» لتشغيل أدوات محلية داخل الساحة اليمنية. ويوضح أن «لدى قيادة الحركة قناة راسخة بعدم إمكانية فصل مسؤولية تلك الأدوات عن أوجدها وسلحها ودربها منذ 2015. لذلك تؤكد صنعاء أن أي تحرك لتلك الأدوات في مأرب أو الساحل الغربي أو جنوب البلاد لن يبقى منعزلاً، وسيحمل في طياته تبعات مباشرة ستطال الجهات التي دعمت هذه المجموعات وأشرفت على تجهيزها». ويضيف المصدر أن «أمريكا تملك خبرة طويلة مع اليمن، وقد تميل إلى تجنب تدخل بري مباشر؛ إذ تبدو أولوياتها مركزة على حماية إسرائيل، عبر ضرب قدرة أنصار الله الصاروخية والبحرية دون احتكاك بري واسع. لذلك باشرت تنفيذ مخطط يعتمد الحرب الهجينة: تكثيف الضخ الإعلامي والتشويه وعمليات المعلومات والحرب النفسية، إلى جانب تحصينات لوجستية وتنسيقية لتحريك جيهاات داخلية عبر أدوات محلية مولية للتحالف». هذه الاستراتيجية الهجينة قد تتزامن مع خطوات عسكرية وإعلامية «إسرائيلية»، كما يشير المصدر نفسه، من خلال تهديدات وتصريحات مسؤولين في «تل أبيب»، بحيث يصبح الهدف المرجو هو «تفجير المشهد من الداخل» وإضعاف صنعاء عبر فوضى داخلية تمهد لخيارات ضاغطة

أو ضربات تستهدف ترسانتها دون تدخل بري أمريكي مباشر. إذن، التحركات تتضمن ثلاثة سيناريوهات مترابطة: الأول: تحويل الضغط من غزة إلى اليمن لتعويض الخسائر السياسية والمعنوية لـ «تل أبيب» وواشنطن، مع استخدام الفصائل الموالية للتحالف كساحة ضغط ضد صنعاء؛ الثاني: التحضير لعمل عسكري محتمل حال فشل المفاوضات؛ الثالث: إعادة ضبط الفصائل الموالية للتحالف، وبناء قيادة مركزية قابلة للتوجيه من واشنطن، بما يحول الأولوية إلى أدوات تنفيذية جاهزة لتفجير الوضع داخلياً بصبغة طائفية.

من تقرير مطول بعنوان «اليمن بين السلام والحرب: صراع الرسائل والمفاوضات تحت النار» - مودة اسكندر - موقع THE CRADLE الأول/ أكتوبر 2025



أعجبكم أولاً؟!

حالي وحامض وقب



• نزلت من أجل وطن فلقيت الله. الشهيد أبو حرب المصلي

• حرروا أنفسكم أولاً قبل تحرير الدولار الجمركي.

• لا شك أن صياغة «اليوم التالي» في غزة ولبنان وسورية مهمة بالغة الصعوبة؛ فال تدخل السعودي المتعثر في اليمن يوضح سجل دول مجلس التعاون الضعيف في تقليص نفوذ إيران. هذه الدول بارعة في شراء

النفوذ؛ لكنها تكاد تفتقر تماماً إلى الخبرة في بناء الدول أو إعادة الإعمار بعد الصراعات.

• روبرت غابست بينفولد. مجلة «فورين بوليسي»

• أوضح دليل على ضعف الفكرة، هو حاجتها إلى سيف يحميها. برتراند راسك

• كيف تستنشق الرئتان النسيم

المدن؟ كيف تحلم أو تتغنى بمستقبل لبلاد وهو يكبر بين يديك بقلب منكس؟ لا تصالح.

• كل يوم اكتشف في وطني مجداً جديداً، وعاراً جديداً، الأخبار ترفع الرأس والأخرى ترفع الضغط. محمد الماغوط

• إلى الجحيم أنت وروعة مناظرك

الطبيعية الخلابة؛ حدثني عن الظلم، عن الألم، وعممة السرايب. صامويل بيكت. «في انتظار جودو»

• هذه الملكيات الشابة الثرية (دول الخليج)، التي تستورد أكثر من 80% من غذائها، تعتبر تأمين الوصول إلى الزراعة والثروة الحيوانية والمعدنية في السودان مسألة شبه وجودية. جوناثان هورنر. الزميك الزار في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

• أنا لست من الجنوب العالمي؛ لكنني من إسبانيا، التي هي من جنوب الشمال العالمي؛ لكن بإمكانني أن أؤكد لكم الآن أنه يخجلني أن أكون من الاتحاد الأوروبي.

• بالزار غارثون. القاضي السابق ومحامي القانون الدولي الجنائي. الموتر الدولي الطارئ من أجل فلسطين في كولومبيا. المغرب بهم يرددون رفض

السعودية لإجراء أي علاقة مع «إسرائيل» في الوقت الحالي... وليتهم يعلمون أن العلاقات لم تتوقف أبداً.

• أمريكا وقواعدها العسكرية في سورية ستحمي سورية من «إسرائيل» كما حمت قطر من «إسرائيل».

اسعد أبو خليك

• كل شيء سيصبح على ما يرام ذات يوم. ذاك هو الأمل. أما أن تقول بأن كل شيء على ما يرام فذاك هو الوهم.

• إذا تركت عدوك يجتاز العتبة ستراه قريباً فوق المائدة. منك صيني

المناضل الفريد خليل العمري

زهران ممداني..

أبيض وأسود



عن البوصلة.

إلى أوغندا.

- لديك 57 رئيساً وزعيماً عربياً ومسلماً لم يعملوا شيئاً للإسلام والمسلمين ولا لغزة والفلسطينيين، ثم تأتي وتزايد على رئيس بلدية في أمريكا ليحقق لك أحلامك ويعمل لك ما عجز عنه كل أولئك! خيرة الله.
- زهران ممداني هو عمدة مدينة نيويورك، عاصمة المال والجنس والشواذ والمؤمنين وكل أصحاب الرسائل السماوية والملحدين والكفرة... وليس عمدة المدينة المنورة أو مكة المكرمة كي يظل كل فريق يحلم بأشياء مبالغ فيها وينتظر أن هذا الشاب سيفعلها.
- من دون مبالغة، تلقّت الحركة الصهيونية صفقة كبيرة جرّاء فوز زهران ممداني بمنصب عمدة مدينة نيويورك، التي تضم أكبر تجمع لليهود في العالم خارج «إسرائيل». خطابه يوم النصر كان مغايراً للسلوك الديمقراطي والجمهوري، فلم يعتذر عن موقف، وتحدى خصمه وتحدى ترامب. نال الرجل 33% من أصوات اليهود.
- انتصر رغم مواقفه من فلسطين، فهي التي رفعتة: نحو 62% من المقترعين صوتوا له بسبب فلسطين. لم يكن له فرصة لولا تأثير حرب الإبادة. أكثر من 60% صوتوا له و«إسرائيل» كانت في بالهم. 75% من الشباب بين سن 18 و29 صوتوا له. جمهور نيويورك نبذ «إسرائيل».
- زهران ممداني الفائز بعمودية نيويورك: دونالد ترامب، وبما أنني أعلم أنك تشاهدني، لدي أربع كلمات أوجهها إليك: ارفع الصوت (التلفاز) لتسمعنا.
- محمود ياسين: قمت احتفل بانتصار ممداني وفوزه بعمودية نيويورك، جا يصيح براسي: هالاه! تحتفل بفوز شيعي؟! ملاحقة إلى نيويورك!
- يوعناه غونين - «هأرتس»: مع كل الاحترام لذعر «الإسرائيليون» المقتنعين بأن العالم يدور حولهم، فإن ممداني يهتم بأطفال الروضة في مانهاتن أكثر من النواب البالغين في الكنيست، وهو لا يشكل خطراً على «إسرائيل»: إنه خطر على الكذبة التي ترونها «إسرائيل» لنفسها.
- موسى السادة: فوز زهران ممداني مهم جداً، ليس لأننا سننال حريتنا عبر الديمقراطية الغربية، بل واقع أن مصائرنا تتعلق بقرار الناخب الأمريكي هي أوضح تجليات أننا بلا حرية. إنما فكرة أهمية ممداني أو تاكر كاريسون أو أي أمريكي هي في التناقضات والتحولات المضرة لعدونا الأول: الصهيونية، في قلبها الثاني.

- دونالد ترامب: هذا شيوعي، وقد أقطع التمويل الفيدرالي عن نيويورك.
- منافسه أندرو كومو: «لا سمح الله، أحداث 11 أيلول/سبتمبر أخرى، هل تتخيل ممداني في هذا المقعد؟!». هذا مُعاد للسامية ومجرم. وما علاقة غزة و«إسرائيل» بالترشح لمنصب عمدة نيويورك؟
- عمدة نيويورك الحالي إريك آدامز: ممداني يسعى لحرق الكنائس وتدمير المجتمعات.
- المرشح الجمهوري كيرتس سليوا: ممداني يؤيد الجهاد العالمي.
- استطلاعات رأي تسأل الناخبين: هل تؤيدون فرض طعام الحلال؟
- رسم كاريكاتيري يصور ممداني كطائر يطير باتجاه مركز التجارة العالمي.
- حملات دعائية تصور ممداني وهو يأكل الأرز بيديه، تعبيراً عن الازدراء تجاهه.
- النائبة الجمهورية مارغوري غرين نشرت صورة لتمثال الحرية في نيويورك وهو يرتدي خماراً إسلامياً.
- غالبية قيادات الحزب الديمقراطي، بمن فيهم باراك أوباما وبييل كلينتون، تجنّبت إعلان تأييدها لترشيح ممداني، رغم أنه مرشح باسم الحزب رسمياً.
- الصحافة الليبرالية وضعته على النشآن ولم توفر شيئاً، حتى ورقة في ملف جامعي قديم وضع فيها علامة «إكس» على أصله الأفريقي. الصحف نفسها اعتذرت عن الإشارة إلى ملف جي دي فانس، نائب ترامب، وقد وصلها من قبل هكر إيراني. في حالة ممداني نشرت المعلومات وغطيت بعملية كتابية هجومية، وفي حالة فانس نشرت تلك الوسائط تعليقات تقول إن سرقة ملفات الناس من الجامعات وإرسالها إلى الصحف عمل لا يمت للأخلاقية الأمريكية بأي صلة.
- جريدة الصهيوني روبرت مردوخ، «نيويورك بوست»، خصّصت حملة يومية محمومة ضده، وعلى صفحتها الأولى. حوّلوا كلامه عن فلسطين في حملته إلى كلام كراهية ضد اليهود. هو لم يتفوّه يوماً بكلام كراهية ضد أي فئة من الناس. هذا شخص يساري تقدّمي حقيقي، وإن كان النظام السياسي الأمريكي سيحد من قدرته على تقديم برنامج راديكالي اقتصادي.
- زكريا الشرعبي: كل ما شاهدتموه من ترويج من قبل الإعلام والناشطين ذوي الجنسيات العربية عن ممداني، وأنه سيكون خادماً للمسلمين ورأس حربة للإسلام هناك، مجرد سذاجة يمضي بعدها الناثون

بالمناسبة، تتذكرون باراك حسين أوباما!

- ستيف بانون - كبير مستشاري البيت الأبيض السابق: أعتقد أن الغد - وقد قلت هذا منذ البداية - يجب فحص وضع جنسيته فوراً. بالنسبة لي، يجب أن يُعالج الأمر، يجب أن تعالجه وزارة الخارجية، ووزارة الأمن الداخلي، ووزارة العدل، وأن تراجع كل التفاصيل. إذا كان قد كذب في أوراق التجنيس، فيجب أن يُرحّل فوراً من البلاد ويوضع على طائرة متجهة



المناضل جورج عبدالله: دور محميات الخليج أصبح في نهايته

المؤتمر القومي العربي: أي مشروع عربي لا يركز على المقاومة محكوم بالفشل



تقرير

وأكد الموسوي أن «موقف المقاومة، التي قدمت التضحيات الغالية، هو أنه لا يمكن النقاش بشأن أي شيء قبل التزام العدو بما يتوجب عليه».

ولفت إلى أن «قرار الحكومة اللبنانية حصر سلاح المقاومة جاء بسبب تدخلات عربية وغربية».

وقال: «إن تجارب السنين تعطيكم الجواب أن المقاومة في لبنان وفلسطين مرت بأزمات أشد مما تمر به اليوم، والمقاومة التي أنجبت كل القادة الشهداء قادرة على إنجاب مثلهم مرة أخرى».

وشدد على أن «هذه المقاومة هي من سيصنع المستقبل من فلسطين إلى لبنان».

وتطرق إلى دور اليمن في إسناد غزة خلال «طوفان الأقصى»، قائلاً: «نعتبر أن ما قام به اليمن إسناداً لغزة حجة بالغة علينا جميعاً وعلى الأمتين العربية والإسلامية».

كما توجه بالشكر والتقدير لحكومات أميركا اللاتينية وشعوبها، وفي طليعتها البرازيل وفنزويلا وكولومبيا وكوبا وغيرها.

في منصة المؤتمر، كذلك كانت هناك كلمتان لافتتان، إحداهما للقيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، خليل الحية، الذي وصف غزة بأنها «جريحة لكنها عظيمة»، وأكد أن الطوفان وضع الأمة أمام واجب كبير بمراكمة القدرات نحو تحرير فلسطين. وقال إن فلسطين باقية رغم العدوان، وسيزول الظلم بإذن الله.

وأما الثانية فأكد فيها أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، أن الشعب الفلسطيني ما زال نداءً حتى اللحظة الأخيرة، وأن المقاومة استطاعت الصمود في مواجهة تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

جورج عبدالله: نحن على أبواب حرب كارثية

في السياق ذاته، اعتبر المناضل الأممي جورج إبراهيم عبد الله انعقاد المؤتمر عملاً مقاوماً في وجه الهيمنة الإمبريالية، ودعا إلى دعم الحركات الثورية في العالم العربي والعالمي.

وأضاف جورج عبدالله أن دور محميات الخليج أصبح في نهايته، وأننا على أبواب حرب كارثية، والحل بتشجيع الحركات الثورية في العالم.

بخسارة الأمة، ونقول إن الأمة انتصرت واقترب يوم تحرير فلسطين». وأضاف: «القلم والصوت والصورة ستؤدي دوراً لا يقل أهمية عن السلاح: لأن الصراع مفتوح». واعتبر أن دعوات نزع سلاح المقاومة في فلسطين ولبنان هي استهداف لوجود الأمة، لأن سلاحها شرفها.

خطاباً حاداً ضد التطبيع والانقسام

خلال جلسات المؤتمر، رفض المشاركون أي محاولة لتقسيم الأمة أو نزع سلاح المقاومة أو التطبيع مع الكيان الصهيوني. المؤتمر ركز على أن مسار التطبيع محكوم عليه شعبياً بالإعدام، وأن الأمة اليوم أكثر وعياً لتلك المؤامرات.

وركز أيضاً على أن الطريق إلى تحرير فلسطين لا يمر عبر أنظمة شمولية أو موالية للاحتلال، بل عبر أنظمة وقوى مقاومة حاضنة لشعوبها وحامية لحقوقها.

في هذا السياق، أعاد المشاركون تأكيد أن «المؤتمر القومي العربي ينتمي إلى أمة بطبيعتها مقاومة: إن لا يمكن أن تكون عربياً إلا وأن تكون مقاوماً».

مواقف المقاومة.. من غزة إلى لبنان واليمن

في المؤتمر، أكد جميل مزهر، نائب أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن المطلوب اليوم هو الانتقال من الشعارات إلى البرنامج العملي، ومن التضامن إلى الفعل الحقيقي، وأن مواجهة التغيرات الديموغرافية والمخططات الاستعمارية هي في صميم النضال المستمر. ودعا مزهر إلى «رفض مخططات الوصاية على الشعب الفلسطيني ورفض أي محاولات للتغييرات الديموغرافية».

وقال: «نجتمع لنجدد العهد ضد العدو الصهيوني ومن يتحالف معه، وأن القتال مستمر. قد تقف دبابات الاحتلال قرب دمشق اليوم؛ لكننا لا نزال نقاتله».

وأكد أن «التحديات اليوم أعظم من قبل، والمسؤوليات أكبر».

من جانبه قال مسؤول العلاقات الدولية والعربية في حزب الله العراقي، عمار الموسوي: «لقد دخلنا معركة الإسناد إلى جانب غزة إيماناً منا بأحقية هذه القضية وصوابيتها، ولسنا نادمين على قرارنا».

انطلقت، أمس، فعاليات الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر القومي العربي، التي تستمر 3 أيام، تحت عنوان «طوفان الأقصى»، بحضور أكثر من 250 شخصية عربية ثورية وفكرية وسياسية من مختلف ساحات المقاومة والتحرير العربي.

وفي اليوم الأول، خرج المؤتمر برسائل ثابتة إلى قوى الهيمنة والاحتلال، أبرزها: المقاومة هي الأساس، وسلاحها شرف الأمة، وأي مشروع عربي لا يركز على المقاومة فهو محكوم عليه بالفشل.

وأكد المؤتمر، الذي يأتي وسط تحديات مصيرية تواجه العالم العربي، أهمية المقاومة في حركة الأمة، إذ لا رهان على الاستكانة أو التطبيع.

وفي كلمته المحورية أمام المؤتمر القومي العربي في بيروت، تصدر سيد الجهاد والمقاومة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المشهد بخطاب اعتبر الأبرز والأكثر تأثيراً في أعمال المؤتمر، موجهاً نداءً حاسماً إلى شعوب الأمة العربية والإسلامية بضرورة النهوض لمواجهة المؤامرة الصهيونية - الأميركية التي تستهدف وجود الأمة وهويتها.

وأكد سيد الجهاد والمقاومة أن ما تتعرض له غزة ولبنان واليمن وسائر بلدان الأمة ليس مجرد اعتداءات عسكرية، بل هي حرب شاملة على وعي الأمة وثوابتها واستقلالها، داعياً النخب العربية إلى تحمل مسؤوليتها التاريخية في استنهاض الشعوب وتوسيع دائرة الوعي والتعبئة ضد قوى العدوان.

استعادة الكرامة تبدأ باستعادة القوة

بدوره، أكد الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي، معن بشور، أن فكرة المقاومة تشكل الأساس الضامن لنهضة الأمة واستعادة حقوقها التاريخية، وأن الأمة التي لا تقاوم ليست أمة، وأن استعادة الكرامة تبدأ باستعادة القوة.

من جانبه، رحب أمين عام المؤتمر القومي العربي، حمدين صباحي، «بالمعركة التي فرضها الواقع»، قائلاً: «المواجهة اليوم هي دحض الدعاية التي تقول



خطاب الثوابت والمقاومة في زمن التحولات

علي القرشي

كما رفض محاولات تصوير الصراع بأنه بين إيران و«إسرائيل» فقط، مؤكداً أن العدوان يستهدف العرب أولاً، وأن إيران تؤدي دوراً داعماً لقضايا الأمة العربية والإسلامية لا العكس.

وجاء خطاب السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بصيغة جامعة بين التحليل السياسي والخطاب التعبوي؛ إذ جمع بين الدعوة إلى الوعي والتعبئة من جهة، وتأكيد القوة والمقاومة العملية من جهة أخرى.

وفي الوقت الذي يراهن فيه البعض على التسويات والمبادرات، أعاد السيد القائد تأكيد أن العزة لا تُستجدي من الأعداء، بل تُنزع بالموقف والثبات.

لقد نجحت الكلمة في أن تكون صوتاً عربياً حراً داخل محفل قومي عربي طالما افتقد العلاقة بين صدق الخطاب والعمق الميداني، وجسدت أوضح تجسيد علاقة الفكر القومي بالموقف المقاوم، لتذكر الأمة بأن الطريق إلى الكرامة يبدأ من الوعي، ويمر عبر المقاومة، وينتهي بالنصر.

خلاصة القول: كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لم تكن مجرد خطاب سياسي؛ بل كانت وثيقة فكرية تعبر عن مشروع تحرري متكامل أعاد تعريف القومية العربية بوصفها نهجاً للمقاومة لا شعاراً سياسياً، وأعاد للبوصلة وجهتها نحو فلسطين، حيث تختبر الأمة صدق مواقفها ووعي شعوبها.

«الإسرائيلية» والأمريكية في البحر الأحمر وبحر العرب، وفي عمق العدو «الإسرائيلي» داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما أجبر العدو على إغلاق بعض الموانئ والمطارات وتكبّد خسائر اقتصادية جسيمة.

وأوضح أن إسقاط 22 طائرة تجسسية أمريكية من نوع (MQ-9) شكل محطة مهمة في مواجهة الغطرسة الأمريكية و«الإسرائيلية»، وأثبت فاعلية القدرات اليمينية الدفاعية.

وأبرز السيد القائد في كلمته أن الشعب اليمني كان حاضراً بزخمه الشعبي والسياسي والإيماني، مشيراً إلى أن اليمن شهد خلال عامين أكثر من نصف مليون فعالية شعبية، من مسيرات مليونية ووقفات طلابية وقبلية ومؤتمرات علمانية.

وبين أن أكثر من مليون متدرب عسكرياً شاركوا في برامج التعبئة والإعداد، في مشهد غير مسبوق في التاريخ اليمني الحديث، مؤكداً أن ذلك يعكس وعي الشعب وإيمانه بعدالة قضيته القومية والإسلامية.

وفي ختام كلمته، دعا السيد القائد إلى التمسك بكل عناصر القوة في وجه محاولات فرض معادلة الاستباحة، التي يسعى إليها العدو «الإسرائيلي» والأمريكي، مؤكداً أن الرضوخ للإملاءات يعني التنازل عن الكرامة والحرية والاستقلال.

لهذه الحرب الناعمة، عبر ترسيخ قيم الاستقلال والعزة والكرامة.

وفي تحليله للواقع الإقليمي، قال السيد القائد إن العدو «الإسرائيلي» يعلن جهاراً سعيه إلى ما يسميه «تغيير الشرق الأوسط» وإقامة «إسرائيل الكبرى»، وهو مشروع يتبناه الغرب وتدعمه الولايات المتحدة بكل أشكال القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وأشار إلى أن هذا المخطط لا يستهدف فلسطين وحدها، بل يستهدف كل الشعوب العربية والإسلامية، داعياً إلى وحدة الموقف والمصير في مواجهة هذا العدوان الشامل.

وحصّ السيد القائد بالذكر تجارب المقاومة في لبنان وغزة واليمن باعتبارها أمثلة حية على صمود الأمة، مؤكداً أن المعادلة الذهبية في لبنان (الجيش والشعب والمقاومة) كانت وما زالت صمام أمان حقيقي في وجه العدوان «الإسرائيلي».

وأشار إلى أن المقاومة في غزة على مدى عامين أرغمت العدو على التراجع، بفضل الصمود الشعبي والدعم من جبهات الإسناد، وفي مقدمتها اليمن الذي قدم مئات الشهداء والجرحى في سبيل نصر القضية الفلسطينية.

وفي تفصيل لافت، أعلن السيد القائد أن اليمن نفذ أكثر من 1830 عملية عسكرية بين صواريخ وطائرات مسيرة وزوارق حربية، استهدفت المصالح

في لحظة فارقة من تاريخ الأمة العربية، وفي ظلّ اشتداد العدوان الصهيوني على فلسطين، وتزايد الهيمنة الأمريكية في المنطقة، جاءت كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) في المؤتمر القومي العربي، المنعقد في بيروت، لتعيد التأكيد على ثوابت الأمة وهويتها الجامعة، وتقدم رؤية شاملة لمواجهة التحديات التي تحاصر العالم العربي والإسلامي من كل اتجاه.

افتتح السيد القائد كلمته بتأكيد أهمية انعقاد المؤتمر القومي العربي في توقيت حساس وملئ بالتحولات، مشيراً إلى أن الأمة تمرّ بمرحلة غير مسبوقة من التهديدات والمخاطر التي تستهدف وجودها وثقافتها ومقدساتها.

وفي هذا السياق، شدّد على أن المؤتمرات الفكرية والسياسية العربية ينبغي ألا تبقى حبيسة الشعارات، بل تتحول إلى منصات فاعلة لإحياء الوعي واستنهاض الشعوب في مواجهة مشاريع الاستسلام والتطبيع والتبعية.

ومن أبرز ما ركز عليه السيد القائد مسؤولية النخب العربية والإسلامية في تحريك الجماهير وتوسيع دائرة الوعي، مشيراً إلى أن الحرب على الأمة ليست عسكرية فقط، بل فكرية وثقافية وإعلامية.

وأكد أن الأعداء يسعون إلى تزييف وعي الشعوب وتجريدها من عناصر القوة، وأن النخب تتحمل واجب التصدي

لماذا يخاف الاحتلال من دخول الصحافة الأجنبية إلى غزة؟!

د. إسماعيل الثوابتة*



والمكرومين بعد أن فقدوا منازلهم وممتلكاتهم ومدارسهم ومستشفياتهم ومساجدهم ومصانعهم ومزارعهم وكل مؤسساتهم.

الحقيقة الساطعة التي لا يمكن إخفاؤها هي أن الاحتلال ارتكب جريمة إبادة جماعية متكاملة الأركان، مارس خلالها القتل الممنهج، والتدمير الواسع، والتجهير القسري، والتجويع المتعمد، طوال 735 يوماً متواصلة من العدوان الوحشي. ولن يتمكن من الإفلات من العدالة مهما حاول التزييف أو التجميل أو إخفاء الحقيقة.

*إعلامي وصحفي فلسطيني من غزة

لأنه يعلم أن أي عدسة حرة ستفضح بشاعة ما ارتكبه قواته من جرائم حرب وإبادة جماعية موثقة بالصوت والصورة.

أيها الجبناء، إن كنتم صادقين فافتحوا أبواب معابر غزة كاملة أمام الصحفيين والإعلاميين الأحرار ليدخلوا إلى أحيائها ومدنها ومخيماتها، ليروا بأعينهم كيف تحولت الحياة إلى رماد، وكيف مسحت سلطات الاحتلال آلاف العائلات من السجل المدني، وكيف ارتقى أكثر من 20,000 طفل شهيد وكذلك 12,000 امرأة، وكيف يعيش مئات الآلاف من الجرحى والمصابين

تحاول قوات الاحتلال «الإسرائيلي» الترويج لاحتمال السماح لعدد من الصحفيين الأجانب بدخول بعض مناطق الخط الأصفر التي تسيطر عليها في قطاع غزة لو نجح الطعن ضد قرار المحكمة «الإسرائيلية» التي قررت منع دخولهم إلى قطاع غزة، ستسمح لهم بشكل محدود في محاولة مكشوفة لذر الرماد في العيون والتغطية على أهوال الجريمة التاريخية التي تقترفها بحق شعبنا الفلسطيني العظيم.

إن الاحتلال يخشى الحقيقة، ويخاف من انكشاف فظاعة ما ارتكبه من دمار وإبادة ممنهجة ضد المدنيين؛

البعداني يفوز بفضية البنجك سيلات في دورة التضامن الإسلامي



إذ تمكن من تجاوز منافسيه في الأدوار التمهيدية بثقة واقتدار. واستهل البعداني مشواره بالفوز على لاعب السعودية، ثم تغلب على لاعب قرغيزستان في المواجهة الثانية، ليحجز مقعده في النهائي. وفي المباراة الختامية، قدم البعداني أداء بطولياً أمام بطل العالم الماليزي، ليتوج بالميدالية الفضية. ويشارك اليمن في دورة ألعاب التضامن الإسلامي، التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة 7 - 21 الشهر الجاري، بـ 9 لاعبين و 5 مدربين في ألعاب الكاراتيه والموي تاي والووشو والبنجك سيلات والمبارزة.

رصد

حقق أحمد البعداني، لاعب المنتخب الوطني للبنجك سيلات، إنجازاً تاريخياً للرياضة اليمنية، بحصوله على الميدالية الفضية في منافسات اللعبة، أمس الأول، ضمن دورة التضامن الإسلامي السادسة المقامة في العاصمة السعودية الرياض. وجاء هذا الإنجاز بعد أداء متميز قدمه البعداني، في وزن 55 كجم، تحت إشراف مدرب المنتخب الوطني حمزة الدالي،

تضامن حضرموت يخطف نقطة ثمينة من النهضة العُماني



تمكن نادي تضامن حضرموت من التعادل 1-1، في اللقاء الذي جمعه مع مضيفه النهضة العُماني، على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي بالعاصمة العمانية مسقط، الأربعاء الماضي، في آخر مباريات ذهاب دور المجموعات من بطولة كأس الخليج للأندية. سجل هدف النهضة بييري جيان في الدقيقة (50)، وعادل للتضامن عمر جولان من ركلة جزاء في الدقيقة (60). وبهذا التعادل، حافظ التضامن على المركز الثاني في جدول الترتيب برصيد أربع نقاط، خلف المتصدر الريان القطري بخمس نقاط، فيما حل النهضة العُماني ثالثاً بثلاث نقاط، ويأتي الشباب السعودي في المركز الأخير بنقطتين.



المنتخب الوطني للناشئين يعلن قائمته النهائية لتصفيات آسيا

أعلن الجهاز الفني لمنتخب الناشئين بقيادة المدرب الوطني هيثم الأصبحي، أمس، قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في التصفيات الآسيوية المقررة في قيرغيزستان خلال الفترة 22 - 30 الشهر الجاري.

وضمنت القائمة النهائية 23 لاعباً، هم: أحمد الجليدي، أحمد ناصر محسن، أكرم عبدالكريم محمد، أنس الدوح، أيمن العبادي، البراء وضاح المظلومي، رياض محمد أحمد، الزبير المشامي، سيلان بشير سيلان، صابر النعيمي، عادل الحمومي، عبدالرحمن القفيلي، عبده علي مسعود، علي شفيق، علي المفدي، عمرو الجريري، فهد صلاح الفقيه، ليث أحمد حاتم، محسن سالم طالب، محمد إبراهيم السحناني، محمد صادق حمود، هيثم توفيق الفقيه، ويوسف أحمد فاضل.

من جهته، أقر الجهاز الفني لمنتخب الوطني تحت 23 عاماً، بقيادة المدرب الوطني قيس محمد صالح، استبعاد 12 لاعباً من القائمة الأولية للمنتخب، التي تخوض معسكراً تدريبياً بالعاصمة صنعاء استعداداً لخوض منافسات كأس الخليج الأولى لمنتخبات تحت 23 عاماً، والتي ستستضيفها قطر خلال الفترة 4 - 16 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، ويشارك فيها منتخبنا ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات العراق والإمارات وعمان.

وشملت قائمة اللاعبين المستبعدين: الخضر الدوح، زيد الجراش، مروان معياد، مبروك كامل، يوسف زكريا، أحمد شفيق، عصام ردمان، علي دليو، هيثم السلامي، أسامة المطري، قاسم الشرفي، حمزة محروس.

جماهير تعز تهنئ لاعب منتخب الناشئين فاضل توفيق

الوطني للناشئين مع فريق 22 مايو على ملعب الأخير عصر أمس الأول.

وجرى تسليم الصورة المهداة للاعب يوسف بحضور الكابتن هيثم الأصبحي، مدرب المنتخب الوطني للناشئين، والكابتن أحمد الحرمل، مدير المنتخب الوطني للناشئين.

يشار إلى أن المهاجم يوسف أحمد فاضل، اللاعب الحالي في صفوف أهلي تعز، سيشارك مع المنتخب الوطني للناشئين في تصفيات آسيا التي تستضيف قيرغيزستان منافسات مجموعتها، خلال الشهر الجاري، وسبق أن شارك مع المنتخب الوطني للناشئين في بطولة كأس الخليج النسخة الأولى للمنتخبات تحت 17 عاماً التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة مؤخراً.

سلم المدرب الوطني القدير الكابتن علي العبيدي صورة مهداة من جماهير تعز لابنها النجم يوسف أحمد فاضل خلال المباراة التجريبية التي جمعت المنتخب



الادعاء التركي يأمر باعتقال 17 حكماً ورئيس نادٍ في قضية مراهقات

ووفق ما نقلته صحيفة "جمهوريت" التركية، فإن التحقيق يشمل أيضاً مراد أوزكيا، رئيس نادي أيوب سبور من الدوري الممتاز، وفتاح ساراتش، المالك السابق لنادي قاسم باشا، وكلاهما يخضع للاستجواب.

قال ممثلو الادعاء التركي، أمس، إنهم أصدروا أوامر باعتقال 21 شخصاً، بينهم 17 حكماً ورئيس أحد أندية الدوري الممتاز لكرة القدم، لم يكشف عن اسمه، وذلك في إطار تحقيق يتعلق بمراهقات على مباريات.

وذكرت وكالة أنباء "الأناضول" الرسمية أن السلطات احتجزت حتى الآن 18 من أصل 21 مشتبهاً به، ضمن عملية أمنية شملت 12 مدينة تركية.

وتأتي هذه الخطوة بعد أسبوع من فضيحة هزت الكرة التركية، وإعلان الاتحاد التركي للعبة إيقاف 149 حكماً ومساعداً لفترات تتراوح بين 8 و12 شهراً، عقب تحقيق كشف أن عدداً من الحكام الذين يديرون مباريات في البطولات المحلية للمحترفين كانوا يشاركون فعلاً في المراهقات على المباريات.

وقال مكتب المدعي العام في إسطنبول إن احتجاج الحكام جاء على خلفية اتهامات بإساءة استخدام السلطة والتلاعب بنتائج مباريات.

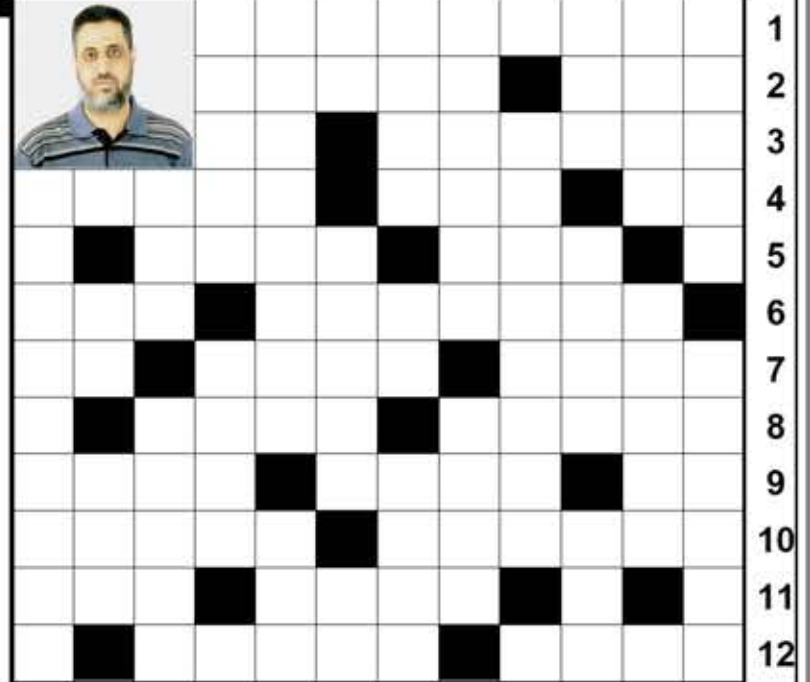


عمودياً

1. شعور - فازون.
2. نعرّف ونفرز - الشيطان.
3. واضب وثابر - اسم استفهام - هذب.
4. شارع المال والبورصة في الولايات المتحدة.
5. الرجيم (مبعثرة) - مشي حثيث وبطيء.
6. متخيل ومخطئ في التقدير - حرفة وإبداع (معكوسة) - فرن.
7. بطعم العلقم (معكوسة) - طوابق - ضمير متصل.
8. مغني وملحن يماني - حرف أبجدي (معكوسة).
9. يستاجر - يفضل.
10. سمع (مبعثرة) - تذيبه.
11. من أطراف الجسد - أحد أبوي (معكوسة).
12. أسير فلسطيني وقائد ميداني قسامي في القدس (صاحب الصورة).

افقياً:

1. لاعب كرة مضرب اسكتلندي.
2. طين أسود منتن - مكياج (مبعثرة).
3. شيخ النحاة - عدد إنجليزي (معكوسة).
4. أصدر أزياء - وكالة أنباء الإمارات - نبات عشبي تأكله الدواب.
5. من مفتحات السور القرآنية - ستجيب وأنفذ الأوامر.
6. دولة أوروبية عاصمتها ريكيافيك - حرف أبجدي.
7. عطايا - عاجل ودون إبطاء أو تأخير - حرف موسيقي.
8. حجر الزهر المكعب - أتسول.
9. سقي - يقطع - عصبي (مبعثرة).
10. حدائق - طريقة أو منهج فكري أو فقه أو فلسفي.
11. يقوم مقام غيره (معكوسة) - قمة.
12. مهندس ومخترع وكيميائي سويدي ابتكر الديناميت - أعاد النظر فيه.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ف	ب	ا	ب	ع	ش	ث	ج	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز
ا	ب	ث	ن	ا	ل	ق	ل	م	ح	ط	ز

حل العدد السابق

7	9	4	6	8	1	2	5	3
8	3	5	2	4	7	1	9	6
1	6	2	9	3	5	4	8	7
6	1	8	3	9	2	5	7	4
4	2	9	7	5	6	3	1	8
5	7	3	4	1	8	6	2	9
9	5	1	8	6	3	7	4	2
3	4	7	1	2	9	8	6	5
2	8	6	5	7	4	9	3	1

حل العدد السابق

6		3					4	
	4		1					
8		7		4				
7				5		1		
	3		4		6		2	
		1		8				5
				9		4		6
					1		9	
	2					3		8

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 8 تشرين الثاني / نوفمبر

مدينة الفلوجة العراقية.

- 2015 إحصاء ميج يضرب سقطرى اليمنية في بحر العرب ويتجه نحو عدن وأبين.
- 2015 استشهاد طفلة وإصابة والدها باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارتهما في الطريق العام بصرواح مأرب. وطيران العدوان يشن غارتين على منزل مدني في المديرية ذاتها ويدمره بالكامل.
- 2017 طيران العدوان يشن أربع غارات على مدرسة الحرس في العاصمة صنعاء.

1793 حكومة الثورة الفرنسية تفتتح أبواب قصر اللوفر متحفاً لعامة الناس.

- 1901 اشتباكات دموية في أثينا بعد ترجمة الأناجيل إلى اللغة اليونانية الشعبية.
- 1949 رئيس وزراء الكيان الصهيوني ديفيد بن غوريون يعلن عن حق الكيان بضم القدس.
- 2004 سهى عرفات زوجة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات تتهم أحمد قريع ومحمود عباس ونبييل شعث بالتآمر على عرفات ووراثته حياً.
- 2004 أكثر من عشرة آلاف جندي أمريكي تدعمهم القوات الجوية يبدؤون بحصار

لا تتخذ قراراتك المهمة فردياً، وللشريك كامل الحق بمناقشتك ومساعدتك في بعض الأحيان. أنت لا تهتم كثيراً بالرياضة، لهذا عليك توخي الحذر من وزنك.

امنح الشريك مزيداً من الوقت والاهتمام، فهو يشعر بأنه مهمل على نحو كبير. قد تمر اليوم بوضع صحي صعب بعض الشيء، لكن الأمور سرعان ما تعود إلى طبيعتها.

التفاهم مع الشريك هو أقصر السبل إلى علاقة سليمة بعيداً عن الشوائب والمطبات. قد تتغير أعصابك بعض التطورات وتعبر عن نفسك بغضب كبير؛ لكن سرعان ما تهدأ.

قد تعيش رومانسية محتلة أو تلقى شخصاً مميّزاً يقلب حياتك رأساً على عقب. بإمكانك التوصل إلى ما ترغب به على الصعيد الصحي شرط التمتع بإرادة صلبة.

تساعدك آراء الشريك في بعض الأمور العالقة؛ لكن عنادك قد يؤدي إلى فشلها. أوضاعك الصحية على أفضل ما يرام.

عليك تفهم مخاوف الشريك، فهو أكثر اطلاعاً على الوضع العائلي ويدرك أبعاد الخطأ. خفف تناول المشروبات الغازية، وأكثر شرب المياه.

يسعدك الشريك بأفكاره البناءة، ويساعدك لتجاوز المشاكل التي نخشى تأثيرها في العلاقة. نتلقى العلاج الضروري اليوم، وننتخلص من بداية مرض كاد يسبب لك مضاعفات صحية.

حاول التقرب أكثر من الشريك وامنحه المزيد من الحنان والعطف وتفهم وضعه المرحج. اتصل بطبيبك ليعالج سعالك الذي يشتد ليلاً ولعل سببها علة ما في الرئتين.

وضح وجهة نظرك للشريك؛ لأن الغيرة بدأت تطرق بابك بقوة. زيارة بعض المحلات التجارية الكبرى برفقة العائلة أو الأصدقاء تنعكس إيجاباً على نفسيته.

تصطدم بأسباب تحبطك وتحزنك؛ لكن ساعة الحقيقة مع الشريك باتت قريبة. قد تصاب بمرض يسبب لك مضاعفات؛ لكن براعة طبيبك تضع حداً له.

امنح الحبيب كل أهمية تذكر، وتحاش الخلاف كليا، ولا سيما إذا كان الحبيب يعاني أزمة ما. إذا أردت الحصول على جسم رشيق، انتبه إلى طعامك وممارس الرياضة بانتظام.

لا تقف عند المحطة الأولى من الخيبة؛ لأن الأفق يبدو أكثر نجاحاً وقائداً. قم بكل ما يعود على صحتك بالفائدة، الظروف ملائمة لذلك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر



انعقد اليوم (الجمعة) المؤتمر القومي العربي الـ34 في بيروت، بحضور أكثر من 250 شخصية عربية، أبرزهم السيد عبد الملك الحوئي. هذا الحدث ليس مجرد مشاركة رسمية، بل يُعد خطوة استراتيجية اتخذتها القوى القومية العربية لتعزيز التواصل بين حركات المقاومة والقوى القومية العربية، ويؤكد على الوحدة الأمة في مواجهة الاحتلال.



د. بن سعيد

مسألة الانصياع لـ«إسرائيل» في لبنان ستنفذ بالتدريج، وهي تستوجب تنفيذ خطوات مفروضة على الجانب اللبناني، يأتي في طليعتها التوقف عن أي نقد للمشروع الصهيوني، كتابة وقولاً. لذلك أتوقع بدء حملة منع كل صوت ينتقد الصهاينة، أسوة بمعظم الدول العربية. أما الهدف الأساسي يبقى تغيير المناهج الدراسية في لبنان، بحيث تعتبر «إسرائيل» واحة للديمقراطية والسلام». وهذا ما يُسوّق له حالياً سياسيون وكتاب وإعلاميون مدفوعو الأجر!



بدر الحاج

كل ما يقوم به العدو «الإسرائيلي» في فلسطين ولبنان بأمر من الأميركي، وكل عدوان قام به في طول المنطقة وعرضها، بأمر أميركي. من يظن غير ذلك فهو واهم، ومن يظن أن أي تباين في وجهات النظر بين أميركا و«إسرائيل» يعطي مساحة في قرار الحرب لـ«الإسرائيلي» دون قرار أميركي، فهو مخطئ تماماً. لا تراهنوا على أي تغيير في السياسة الأميركية!



فيصل عبد الساتر

عجيب! لماذا كل هذا الانزعاج السعودي من مصر، والحملة الإعلامية ضد افتتاح المتحف المصري الكبير؟ السعودية لديها تاريخ عريق، وإمكانات مادية كبيرة، وبإمكانهم الاستفادة من «سرّوالمؤسس» و«بول البعير» والإعداد المناسب لإقامة متحف لها!



محمد الصفي



خليل المصري

مراسل قناة المنار في صنعاء

خليل يستحق بالفعل أن يقال عنه فقيه الوطن. رحل عنا أيقونة الإعلام الحر والشريف. رحل عنا خليل المسيرة والثورة وغزة والموقف الصادق. سلام ربي على روحه الطاهرة.



محمد البليلى



أثناء القصف على مدينة غزة، عثر الشاب حامد عاشور على كلب من نوع «جيرمان شيبيرد» كان قد تشرد من أصحابه بسبب القصف الشديد. اصطحابه حامد إلى خيمته، واعتنى به لدرجة أنه كان يقاسم طعامه معه. تعاطفت معه المنظمات العالمية، وطلبوا منه تصوير الخيمة والوضع الذي يعيشه حامد والكلب معاً، ففعل ذلك. تأثرت المنظمات جداً، وطلبوا بنقل آمن للكلب؛ لأنهم رأوا أن الخيمة التي يسكنها الكلب لا تصلح للمعيشة، وغير مناسبة لبيئته! وبالفعل تم إجلاء الكلب إلى إيرلندا، وتركوا حامد في الخيمة غير المناسبة حتى للكلب! هناك مقولة لمارتن لوثر كينج: «ليست المشكلة في قسوة العالم، بل في صمت الإنسانية». عالم منافق!



ليلي مسلماني



رفض 50 مليون دولار رشوة! الطيار بيتر فليغاس تحول إلى رمز وطني في فنزويلا، بعدما رفض رشوة بلغت 50 مليون دولار عرضت عليه من الاستخبارات الأمريكية بهدف تغيير مسار الطائرة الرئاسية والهبوط اضطرارياً داخل قاعدة أمريكية لاعتقال الرئيس نيكولاس مادورو.

فليغاس رغم تقلص راتبه إلى الربع، ورغم معاناته المالية، ورغم أنه معارض لمادورو ولم يمنحه صوته في الانتخابات؛ إلا أن ضميره ووطنيته، وشرف مهنته منعه من الخيانة. أدرك أن الخيانة ليست رأياً سياسياً. الخيانة سقوط في هاوية لا عودة منها.

المؤلم جداً أن ترى من يجمعك بهم الدين واللغة والتاريخ يتخلون عن مبادئهم، ويقفون مع القوى التي تعادي أممتهم، ويبررون كل ما يصيب أوطانهم وأهلهم وإخوانهم من أذى وعدوان.

المواقف المبدئية لا تقاس بمستوى الراتب، ولا بالمكاسب الشخصية، بل تقاس بمدى ثبات الإنسان عندما يُختبر شرفه. كما ورد!



د. عبد الرحمن الصعقاني



عندما تمدّ إليك يد السلام الحريصة على سلامتك، فلا تدّر لها ظهرك، فإن أدّرت ظهرك طالك الوجه الآخر لتلك اليد: الإصبع الضاغط على الزناد.

#قريباً ياسعودي #اليهودي



أبو الفضل محمد أبو غيدنه

اليوم.. إعلان عن إنجاز أمني كبير

صنعا

تفاصيل مثيرة عن شبكة تجسس دولية ضالعة في تنفيذ جريمة اغتيال رئيس حكومة صنعا أحمد الرهوي وتسعة من الوزراء ورؤساء هيئة الأركان اللواء محمد عبدالكريم الغماري، في عملية وصفت بأنها محاولة فاشلة لضرب تماسك مؤسسات الدولة.

لصالح المخابرات الأمريكية والعدو الصهيوني، ضمن عملية استخباراتية معقدة نفذت بسرية تامة خلال الأسابيع الماضية، في واحدة من أخطر القضايا الأمنية التي واجهتها البلاد منذ بدء العدوان. وقالت الوزارة، في بيان مساء أمس، إن الإنجاز الأمني الكبير الذي تحقق سيتم فيه الكشف عن

أفادت وزارة الداخلية في صنعا بأنها ستعلن، في الرابعة من عصر اليوم السبت، عن إنجاز أمني نوعي وغير مسبوق، يتمثل في ضبط خلايا تجسس تعمل

السبت

جمادى الأولى 1447 هـ

العدد 1736

تشرين الثاني / نوفمبر 2025

8

21

16

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



إذا لم تستند الكلمة
إلى الفعل الحسيني، ورصيدنا
من الشهادة والحضارة والأخلاق،
فلا قيمة لها.

الشهيد اللبناني
محمد أسعد سعد

لا صوت لآبواق الظلام الناعقة
ضاقت بهم ذرعاً، وغلقنا المضيق
وكلما ازدادوا غوى زدنا ثقة
بالعروة الوثقى وبالحبل الوثيق
نهوى الشهادة للمعالي عاشقة
على طريق القدس عبدنا الطريق
ما تنحني هاماتنا المتعانقة
إلا لرب العرش والبيت العتيق



عاقيل بن صبر



أحمد عبدالرحمن

وداعاً يا خليل...
أيها الصوت الذي لن يغيب

يا الله!
كيف لي أن أرثي أصحابي
وهم ينسلون واحداً تلو الآخر،
ويتركونني هنا في هذه الوحشة
وحيداً أبكيهم... وأبكي؟
لا أكاد أفرغ من وداع صديق حتى
أجد نفسي في وداع آخر!

يا الله!
كيف لي أن أتسامح مع الموت
وهو يصادر أحبتي ورفاقي واحداً
واحداً؟

لم أكد أتجاوز رحيل الصديق
الحبيب الأستاذ جمال عامر رحمه
الله، حتى وجدته في اليوم أمام
رحيل موجه وفاجع جديد: وأي
رحيل هذا؟! وأي خسارة؟! وأي فقد؟!
الراحل هو الخليل، الصديق
والأستاذ الذي غادرنا إثر ذبحة
صدرية أدخلته العناية المركزة
وأوقفت قلبه وصادرت روحه بعد
عراك طويل مع الحياة والدخلاء
عليها وعلى المهنة والسياسة
وشؤون الناس!...



54
جريحاً بانفجار
داخل مسجد في جاكورتا

حرقاً متعددة.
وأوضح سوهيري أن المسجد يقع داخل
مجمع مدارس في منطقة كيلاجا جادينغ،
شمالي جاكورتا، مؤكداً أن التحقيقات لا
تزال جارية لمعرفة سبب الانفجار، فيما لم
تعلن الشرطة أي مؤشرات أولية حتى الآن.

الجمعة.
وقال قائد شرطة المدينة، أسيب إيدي
سوهيري، في مؤتمر صحفي، إن عدد
المصابين الذين نقلوا إلى المستشفيات
بلغ 54 شخصاً، مشيراً إلى أن الإصابات
تراوحت بين الطفيفة والخطيرة، وتشمل

أفادت الشرطة الإندونيسية، أمس،
بإصابة العشرات إثر انفجار وقع داخل
مسجد في العاصمة جاكورتا أثناء صلاة

قاذفتان أمريكيتان تحلقان قرب فنزويلا

رصد

زعمها- إلى وقف تهريب المخدرات إلى الأراضي الأمريكية.
وأظهرت بيانات من موقع «فلايت رادار24» أن القاذفتين
حلقتا بموازية الساحل الفنزويلي، ثم حلقتا شمال شرقي
كاراكاس قبل أن تعودا على طول الساحل وتدورا شمالاً.
ويتهم الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الولايات
المتحدة باستخدام تهريب المخدرات ذريعة «لفرض
تغيير النظام» في كاراكاس بهدف السيطرة على النفط
الفنزويلي.
وعرقل الجمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس
الأول، قراراً كان من شأنه أن يمنع الرئيس دونالد ترامب
من مهاجمة فنزويلا دون تفويض من الكونجرس.

حلقت قاذفتان أمريكيتان من طراز «بي-52» فوق
البحر الكاريبي على طول ساحل فنزويلا، الخميس، وفق
ما أظهرت بيانات لموقع «فلايت رادار24» لتتبع الرحلات
الجوية، في رابع استعراض للقوة من نوعه تقوم به
طائرات عسكرية أميركية في الأسابيع الأخيرة.
ونشرت الولايات المتحدة سفناً حربية في منطقة
البحر الكاريبي وأرسلت مقاتلات من طراز «إف-35»
إلى بورتوريكو، في إطار عملية عسكرية تهدف -على حد